

## الصمت وآداب اللسان

50 - حدثني علي بن أبي مریم عن خلف بن تمیم حدثنا أبو إسحاق الفزاري قال قال ٧ كان إبراهيم بن أدهم C يطيل السكوت فإذا تكلم ربما انبسط قال : فأطال ذات يوم السكوت فقلت : لو تكلمت ؟ فقال : الكلام على أربعة وجوه : فمن الكلام كلام ترجو منفعتة وتخشى عاقبته والفضل في هذا السلامة منه ومن الكلام كلام لا ترجو منفعتة ولا تخشى عاقبته فأقل مالك في تركه خفة المؤنة على بدنك ولسانك ومن الكلام كلام ترجو منفعتة وتأمن عاقبته فهذا الذي يجب عليك نشره قال خلف : فقلت لأبي إسحاق : أراه قد أسقط ثلاثة أرباع الكلام ؟ قال : نعم